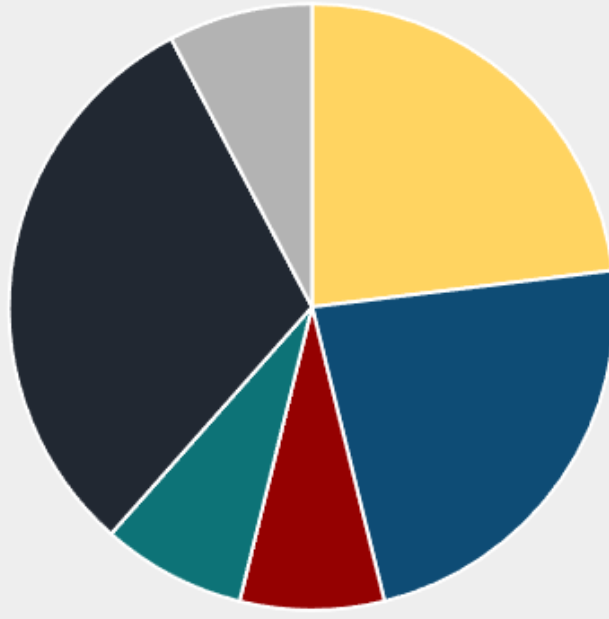


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





23.1% قصف الحدود المصرية

23.1% تهجير الفلسطينيين لسيناء

7.7% دعم الغرب لإسرائيل

7.7% دعم مصر لفلسطين

30.8% الاجتياح البري لغزة

7.7% حماس

صالة التحرير يحذر من حسابات رقمية يهودية ويناقش زيارة وفد الكونجرس لمصر وحصار غزة والاجتياح البري

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: انتشار حسابات يهودية

حذرت الإعلامية عزة مصطفى، رواد مواقع التواصل الاجتماعي من الحسابات الإسرائيلية التي تشعل الفتنة بين الشعوب العربية، مشيرة إلى أنه عقب 7 أكتوبر الجاري ظهرت حسابات زائفة بأسماء عربية مختلفة لسعوديين ومصريين وكويتيين وغيرهم. وتابعت: «سنجد من يتكلم في الدين بشكل كبير وفي المذاهب كأنه مسلم ومتدين بالضبط، ويتكلموا في السياسة وعلاقات الشعوب الدولية، وهذه الحسابات يهودية متطرفة، وتستخدم هذه الحسابات للوقية بين الشعوب وعلاقاتها الدولية». واختتمت: «احذروا فتنة العدو الإسرائيلي والوقية بين الشعوب، ولا تنسوا إن الإسرائيليين وكل من يدعمهم يعتمد على جملة فرق تسد، فهناك فتنة وخطة للفرقة بين الشعوب العربية».

مضامين الفقرة الثانية: زيارة وفد الكونجرس

قال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي، مهم في الوقت الحالي الذي يشهد حراكا دوليا في فلسطين، منوهاً بأن استماع الوفد الأمريكي لوجهة نظر مصر جاء بعد وجود مصر في الحدث منذ بدايته. وأضاف أن اللقاء سيكون له تأثيراً إيجابياً على الرأي العام العالمي، خاصة أن مصر تريد اللجوء إلى حل سياسي وفرض عملية السلام الجاد لإنهاء الأزمة. وتابع بأن الوفد الأمريكي سيدرك أن أمن الكيان الصهيوني المحتل من أمن المنطقة، خاصة أن دائرة العنف ستتسع والمنطقة لا تتحمل أي نوع من عدم الاستقرار، مشدداً على أن السلام أقل تكلفة لمنع الحروب، وهدر الأموال والأرواح من الجانبين.

وشدد وزير الخارجية الأسبق على أن أمريكا ستظل داعمة لإسرائيل والحل الوحيد للخروج من الأزمة هو السلام، مبيّناً أن جلسة مجلس الأمن ستكون كاشفة لمواقف الدول الأخرى، خلال عرض قرار إما بإنهاء حالة الحرب وفرض السلام ودخول المساعدات، أو استمرار الكيان فيما يقوم به من أعمال عنف وتخريب بدعم أمريكي. وذكر أن القضية الفلسطينية تتنازعها مصالح الدول الكبرى، متوقعاً أن تصوت أمريكا على دعمها لإسرائيل، وحققها في دفاعها عن نفسها، مع الإشارة البسيطة على الحالات الإنسانية والاعتماد على قاعدة الضرب من الشمال وإدخال المساعدات من الجنوب.

وأوضح أن هذا اللقاء مهم في ظل الحرك الموجود بالكونجرس بسبب التأييد المطلق من الإدارة الأمريكية لإسرائيل، منوهاً بأن هناك تحفظاً على العنف الإسرائيلي والقتل الذي يحدث بحق الفلسطينيين وأعمال القصف اليومية داخل الكونجرس.

ولفت إلى أن استقبال وفد أمريكي في مصر، مهم بالنسبة لمصر، رغم وجود بعض التوجيهات من دول أوروبية تحذر من الوجود في المنطقة، نتيجة أعمال العنف الموجودة في فلسطين، مؤكداً أن هذه الزيارة ستبين حالة الأمن والاستقرار في مصر على أرض الواقع.

وأشار إلى أن الوفد الأمريكي جاء ليستمع لمعلومات موثقة ودقيقة جداً من الرئيس، لأن مصر حاضرة بقوة في الحدث منذ بدايته ونظراً لجهودها المبذولة في هذه الأزمة منذ اندلاعها، مشدداً على أن مثل هذا اللقاء سيكون له تأثيراً على مجريات الأمور، لأن الظاهر أمام الرأي العام هو أن أمريكا تمد يد المساعدة لدولة الاحتلال دون اعتبار آخر.

وأوضح أنه عندما يستمع المشرعون للولايات المتحدة الأمريكية لوجهة النظر المصرية من رئيس الدولة، قد يكون له نتائج إيجابية على الموقف برمته، أو على الأقل اللجوء لحل سياسي وبدء عملية سلام جادة. ونوه بأن وزير الخارجية المصري سامح شكري غادر إلى نيويورك لحضور جلسة لمجلس الأمن، منوهاً بأن الجلسة ستكون كاشفة لمواقف الدول الأخرى.

مضامين الفقرة الثالثة: حصار غزة

أكد النائب أحمد مقلد، عضو مجلس النواب، أن مصر حالياً تتحدث بشكل رسمي عن حق الشعب الفلسطيني في حماية حقوقه، مشيراً إلى أن للفلسطينيين حق مشروع في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وبشأن ما يحدث في قطاع غزة، أضاف أن هناك جهوداً مصرية لفك الحصار عن مواطني قطاع غزة ومحاولات حل الأزمة في أسرع وقت، مشيداً بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع مسؤولي السياسة الأمريكية ووفد الكونجرس الأمريكي؛ لمناقشة سبل حل القضية الفلسطينية العاجلة والنهائية.

وذكر أن مصر تبحث عن حق عادل للشعب الفلسطيني، ومطالب مصر بشأن القضية الفلسطينية هي مطالب إنسانية من الدرجة الأولى، وهي حقوق الشعب الفلسطيني في الطعام والمياه والكهرباء، وهي أدنى حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

وتابع بأن الرئيس السيسي أكد خلال قمة السلام على حق الفلسطينيين في إقامة دولة لهم، معلناً أن مركزية السلام في الشرق الأوسط توجد في مصر تحديداً، وحل الأزمة الفلسطينية لن يتم إلا عبر بوابة مصر، ما يدل على رشد سياسة الرئيس السيسي الخارجية خلال الـ 10 أعوام الماضية. وشدد على أن القاهرة هي الوحيدة القادرة على حمل تلك القضية منذ نشأتها حتى الآن، ما نتج عنه سياسات رشيدة تقف أمام أي محاولة لتصفية تلك القضية الأهم في المنطقة.

وتحدث الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد، عن وجود تنسيق بين مصر وماليزيا، بشأن القضية الفلسطينية، والأحداث الجارية في غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

قال الدكتور إكرام بدر الدين، أستاذ العلوم السياسية، إن الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة برياً له حسابات معقدة، مشيراً إلى أن تل أبيب تعتمد في بناء جيشها على قوات الاحتياط وهي عناصر مدنية يجري سحبها من القطاعات المدنية لتأدية الوظيفة العسكرية. وأضاف أن الحرب البرية لها محظورات خاصة للجيش الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الاجتياح البري سيكلف كيان الاحتلال خسائر كبيرة، كون حرب المدن تختلف عن حرب الجيوش النظامية.

ولفت إلى أن حال الاجتياح البري فقد تستمر الحرب لفترة طويلة ولن تنتهي قريباً، مؤكداً أن طول أمد الحرب أمر غير مرغوب فيه لإسرائيل لتداعياته السلبية على الاقتصاد والتي من الممكن أن تحدث. وأشار إلى أن إسرائيل تأثرت كثيراً خلال الأيام الماضية بعد شن الحرب على قطاع غزة، منها الحركة السياحية وتراجعها بشكل كبير، موضحاً أن الاجتياح البري سيكون له آثار مدمرة للاقتصاد الإسرائيلي ستظهر هذه النتائج تبعاً.

ونوه بأن الحكومة الإسرائيلية ائتلافية تتكون من عدة أحزاب، مشيراً إلى أن الحرب أجبرت إسرائيل على تشكيل حكومة طوارئ وهو ما سيكون له تداعيات أخرى ستظهر بعد انتهاء الحرب على غزة في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها كذلك الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو بشأن ما خلفته الحرب على الدولة الإسرائيلية، مبيّناً أنه من المرجح أن يتم تشكيل لجنة للتحقيق في التقصير وما حدث لتل أبيب من خلال شنها لهذه الحرب مع توقعات بحدوث تغيرات في المشهد الاقتصادي والسياسي داخل إسرائيل.

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الدكتور رائد عبد الناصر، أمين عام الهلال الأحمر المصري في سيناء، إنه دخل 55 شاحنة مساعدات حتى الآن إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. وأضاف أنه جرى تم استلام شحنات 30 طائرة تشمل مساعدات من مختلف الدول لقطاع غزة لتوصيلها عن طريق مصر، وذلك بعد فتح مطار العريش لاستقبال تلك الشحنات بقرار من الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأشار إلى أن المساعدات معظمها عبارة عن أدوية ومستلزمات غذائية، ويتم نقلها بعد التنسيق مع الهلال الأحمر في فلسطين والقيادة السياسية في مصر.

وأضاف أن هناك اصطفاً لسيارات المساعدات الإنسانية الخاصة بسكان قطاع غزة ويصل عددها لنحو 100 شاحنة بالقرب من معبر رفح البري. وأوضح أن تخزين المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة يكون في مخازن قرب المعبر أو مطار العريش، ومن ثم نقلها عبر سيارات تابعة للهلال الأحمر والتحالف الوطني وحياة كريمة.

مضامين الفقرة السادسة: العلاقات المصرية الماليزية

تحدث الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد، عن العلاقات بين مصر وماليزيا، مؤكداً أن العلاقات وطيدة بين الشعبين على مدار التاريخ. وأضاف أن هناك علاقات وطيدة بين الشعبين، بالإضافة إلى العلاقات الاقتصادية التي تجمع بين الدولتين، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً بين البلدين بشأن القضية الفلسطينية، والأحداث الجارية في غزة. ولفت إلى أن النجاح الذي حققته الدولتان مؤخراً يساعد على زيادة نمو العلاقات الاقتصادية والعمل على تطويرها، موضحاً أن العلاقات ليست على المستوى السياسي فقط بل تمتد إلى كافة المجالات.

وأوضح أن التبادل التجاري بين مصر وماليزيا كبير ويصل حجمه إلى 600 مليون دولار، بجانب الصادرات التي تصدرها مصر إلى ماليزيا، وأيضاً ما تصدره ماليزيا إلى مصر، وهناك تعاون تجاري بين البلدين في العديد من الصناعات خاصة مع توسع مصر في الصناعات وإنشاء المدن الصناعية الجديدة. وأكد أنه يوجد تعاون كبير بين البلدين في مختلف المجالات مثل الصناعات ومشروعات البيئة التحتية، بالإضافة إلى ملفات الأمن الغذائي، لافتاً إلى أن ذلك يعطي العلاقات بين البلدين دفعة قوية نحو تعاون أكثر. وأشار إلى أن القيادة السياسية المصرية تولي اهتماماً كبيراً بما يدور في المنطقة وتناقش هذا مع الدول الصديقة، وهو ما حدث خلال لقاء الرئيس السيسي مع رئيس وزراء جمهورية ماليزيا اليوم.

ولفت إلى أن نمو التبادل التجاري بين مصر وماليزيا كبير ويصل حجمه إلى 600 مليون دولار، إلى جانب الصادرات التي تصدرها مصر لماليزيا، وأيضاً ما تصدره ماليزيا لمصر، فضلاً عن التعاون التجاري بين البلدين في العديد من الصناعات، خاصة مع توسع مصر في الصناعات وإنشاء المدن الصناعية الجديدة.

وأوضح أن هناك تعاوفاً كبيراً بين البلدين في مختلف المجالات، مثل الصناعات ومشروعات البيئة التحتية، بالإضافة إلى ملفات الأمن الغذائي، حيث يعطي ذلك دفعة قوية نحو تعاون أكثر، لافتاً إلى أن مصر ليست منارة للعرب فقط؛ بل منارة للعالم الإسلامي من خلال بوابة الأزهر الشريف، وهناك أعداداً كبيرة من الطلاب الماليزيين

في مصر يدرسون في الأزهر الشريف.

مضامين الفقرة السابعة: مبادرة خفض الأسعار

تحدث عادل عبد العزيز، العضو المنتدب التجاري للشركة العامة لتجارة الجملة، عن تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء، بشأن مبادرة تخفيض الأسعار، موضحاً أنه جرى تخفيض ما يقرب من 48 سلعة من أهم السلع الأساسية لدى المواطن المصري، مثل الزيت والسكر والمكرونة والعدس واللحوم ومنتجات الألبان.

وأضاف أنه يوجد 1300 منفذ تابع للشركة القابضة، ومتاح به السلع، بنسب تخفيض تتراوح ما بين 15 إلى 20%، مشيراً إلى أنه طرح كميات كبيرة من السكر الحر المعبأ الذي وصل سعره إلى 40 جنيهاً لبيع في المنافذ بـ 27 جنيهاً.

وتابع أنه يجري بيع الأرز البلدي للمواطن بـ 22 جنيهاً بدلاً من 28 جنيهاً، مؤكداً أنه عال الجودة أيضاً، ويتم تقديمه للمواطن، بالإضافة إلى الأرز المستورد وبيعه بـ 20 جنيهاً بدلاً من 25 جنيهاً، وبيع كرتونة البيض بـ 125 جنيهاً بدلاً من 150 جنيهاً، والدواجن المستوردة بـ 85 جنيهاً، واللحوم البرازيلي بـ 160 جنيهاً بدلاً من 190 جنيهاً، وأنواع الجبن بـ 29 جنيهاً بدلاً من 39 جنيهاً، وبيع العدس بـ 22 جنيهاً، وال فول بـ 12 جنيهاً. وأشار إلى وجود وفرة كبيرة من الدواجن المحلية المعروضة في الفروع تصل إلى 1200 طن، بالإضافة إلى اللحوم، وبيع اللحوم المصرية بـ 220 جنيهاً للكيلو.

«مصر النهاردة» يناقش استشهاد مجند مصري نتيجة قصف إسرائيل لمعبر رفح ومخطط تهجير الفلسطينيين لسيناء

(أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: قصف الحدود المصرية

تحدث الإعلامي محمد ناصر، عن أن المجند المصري حازم حمدي بركة استشهاد خلال قصف معبر رفح في يوم 14 أكتوبر ضمن الغارات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على المعبر، مبيّناً أن منطقة تجنيد حازم حمدي كان في المنطقة "ج" في شمال سيناء، قائلاً إن نظام عبد الفتاح السيسي لم ينعيه ولم يتحدث عنه، مبيّناً أن حازم حمدي لن يكون في الجزء الخامس من مسلسل الاختيار، واستعرض المذيع عدداً من التغريدات والمنشورات من أقارب المجند المصري وأصدقائه تنعيه، وتقدم واجب العزاء فيه. ولفت إلى أن الدولة لم تغضب من أجل حق الشهيد، ولم يتحدث عنه المتحدث العسكري رغم أن الجنازة خرجت يوم 16 أكتوبر الجاري.

وقال المذيع إن شقيق المجند مورست عليه ضغوط من الأجهزة السيادية، مستعرضاً منشور شقيق المجند يوحى بذلك. واستعرض المذيع، فيديو من الضابط بأمن الدولة سابقاً هشام صبري يتحدث عن وجود مجندين شهداء خلال قصف الاحتلال الإسرائيلي لمعبر رفح. ونوّه بأن سامح شكري وزير الخارجية المصري صرّح خلال مقابلة مع شبكة CNN بأنه كان هناك 4 إصابات فقط جراء القصف الإسرائيلي، لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي قصف المعبر أكثر من 5 مرات.

واستعرض المذيع، تغريدة من الضابط السابق بأمن الدولة هشام صبري، يعرض فيها أسماء المصابين من حادث قصف أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ، مبيّناً أن هناك المجند قاسم محمدي قاسم تعرض لعملية بتر بالذراع الأيمن وشظايا متفرقة بالجسم. وعرض المذيع تقرير معلوماتي يرصد فيه عدد مرات قصف معبر رفح من قبل الاحتلال الإسرائيلي في أيام 9، و10، و14، و16، و22 أكتوبر الجاري.

واستعرض المذيع، تغريدة من مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان تقول فيها إنه تمكن مختبر التحقيقات الرقمية بمؤسسة سيناء من تحديد موقع ووقت الهجوم الإسرائيلي على موقع عسكري مصري بالخطأ، بناء على صور الأقمار الصناعية مفتوحة المصدر وشهادات من سكان محليين، إذ وقع الهجوم الإسرائيلي الساعة 4:30 مساءً يوم الأحد على برج حرس الحدود رقم 3 بالقرب من معبر كرم أبو سالم، ويبعد برج المراقبة المستهدف عن معبر كرم أبو سالم مسافة 1.6 كم، بينما يبعد عن معبر رفح مسافة 2.2 كم، وتظهر صورة القمر الصناعي التالية برج المراقبة عن قرب، والذي أصيب بقذيفة دبابة إسرائيلية مساء الأحد ما تسبب في إصابة عدد من العسكريين المصريين.

واستعرض المذيع، تغريدة من مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان تقول فيها: «هذه صور خاصة مثبتة من مقاطع فيديو حصلت عليها مؤسسة سيناء تظهر تحليق طيران استطلاع فوق قرية المهديّة ومحيط معبر كرم أبو سالم بالقرب من موقع حادث سقوط قذيفة إسرائيلية على موقع عسكري مصري جنوب رفح، إذ تجري المؤسسة بمساعدة متخصصين تحليل للصور لمعرفة طراز الطائرة، وكانت المؤسسة قد نقلت خبراً عن شهود عيان يفيد بتحليق مكثف لطيران استطلاع فوق قرى المهديّة ومحيط نجع شيبانة جنوبي رفح مساء اليوم الأحد».

واستعرض المذيع، تغريدة من مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان تقول فيه: «مصدر بالهلال الأحمر المصري: تجهيز دفعة جديدة مكونة من 40 شاحنة تحمل مواد إغاثية على الجانب المصري من معبر رفح استعداداً لتوجهها إلى معبر العوجة - نيتسانا في الجانب الإسرائيلي لفحص وتفتيش الشاحنات تمهيداً لدخولها إلى قطاع غزة، ويذكر أن 20 شاحنة قد توجهت صباح اليوم من معبر رفح إلى أحد معبري كرم أبو سالم أو نيتسانا لفحص محتوياتها ولم تصل إلى قطاع غزة حتى هذه اللحظات».

واستعرض المذيع فيديو للرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري محسن سرحان يتحدث فيه عن أن معبر رفح مفتوح ولكن الجانب الإسرائيلي يقصف معبر رفح دائماً من أجل ترهيب كل من يريد إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وقال المذيع: «هذا الفيديو يؤكد أن قصف برج المراقبة لم يكن عن طريق الخطأ».

وأكد المذيع أن كل هذه الفيديوهات والتغريدات السابقة تكشف أن القصف الإسرائيلي على معبر رفح لم يكن بالخطأ، وإنما كان متعمداً، مستنداً بفيديو عرضه الضابط السابق شريف عثمان على موقع "X" لكيفية ضبط المدفعية لقصف الهدف المطلوب، وشدد المذيع على أن هناك اعتداءات إسرائيلية متعمدة على السيادة المصرية، وتساءل: «أين الذكر الذي قال اللي يقرب منها أشيله من على وش الأرض؟».

واستعرض المذيع، فيديو قديم للسياسي، يقول فيه: «أمنك واستقرارك يا مصر تمنه حياتي وحياة الجيش، لا أحد يفكر يا جماعة يدخل معانا في الموضوع ده لأن أنا مش سياسي، أنا مش سياسي، بتاع الكلام، والبلد دي أي حد يقرب منها أنا سأقول للمصريين انزلوا ادوني تفويض قدام الأشرار، لو الأمر استمر كده وحد فكر أنه يلعب في مصر وأمنها سأطلب منكم تفويض لأن سيكون فيه إجراءات أخرى ضد أي حد يعتقد أنه ممكن يعبث بأمنها».

وقال المذيع إن الإعلام المصري مثل أحمد موسى ونشأت الديهي قال إنه في شهر يونيو الماضي اقترح مجند

مصري الحدود الإسرائيلية وقتل 5 مجندين إسرائيليين، وبالتالي الخطأ وارد من الطرفين، وعقب المذيع قائلاً: «الإعلام المصري نسي إن إسرائيل أرسلت فريق تحقيق إلى مصر لاستجواب أهل المجند المصري محمد صلاح، واستجوبوا قيادات أمنية».

ولفت إلى واقعة اعتذار مصطفى كمال أتاتورك لمصر بعدما اعتدى على أحد سفرائها بسبب ارتدائه للطربوش، لا سيما أن أتاتورك كان قد ألغى اللغة العربية ومظاهر الدول العثمانية مثل الطربوش.

وقال المذيع إن السيسي مع الغرب ودود ومع المصريين شرساً، مستدلاً بتغريدة الكاتب الصحفي جمال سلطان: «لماذا يكون السيسي ودوداً وصبوراً ومتسامحاً حتى إهدار الكرامة مع الدول والكيانات الأجنبية المسلحة التي تعتدي على جيشه أو تهدد أمن مصر القومي، بينما يكون شرساً وشديد القسوة وبلا أي تسامح مع المصريين المدنيين الذين يعارضونه أو ينتقدونه في الداخل، ويعمل على تدميرهم وتحطيمهم بلا رحمة؟!». ولفت المذيع إلى أن من مظاهر قسوة السيسي على المصريين فقط أن الحاكم العسكري صدق على حكم محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ، الصادر بالسجن المشدد 15 سنة للمرشح الرئاسي السابق، ورئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح.

واستعرض المذيع، تغريدة السياسي يحيى القزاز، يقول فيها: «كريمة ومتسامحة سلطتنا، تعتبر تعدي العدو على سيادتها وقتل وإصابة أبنائها نفحة بركة تتبرك بها ويتغنى بها إعلامها، بينما يعاقب مواطنوها بالخطف والسجن إن مارسوا حقوقهم الدستورية في إبداء آرائهم، لن تكون سلطاتكم ذات سيادة إلا إذا كانت شعوبكم حرة، أفرجوا عن المعتقلين». وعلق المذيع إن إسرائيل وأمريكا ليستا خطراً على مصر، وإنما الخطر من الشعب المصري.

مضامين الفقرة الثانية: ولي العهد السعودي

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن قمة القاهرة للسلام فشلت حتى في إصدار بيان ختامي للقمة، مشيراً إلى غياب ولي العهد السعودي أكبر زعيم دولة عربية وإسلامية في المنطقة، عن القمة. ولفت إلى أن سمو ولي العهد أعلن إطلاق بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية. وذكر أن محمد بن سلمان مدمن للألعاب الإلكترونية إذ أنفق أكثر من 70 مليار دولار على إحدى الألعاب الإلكترونية حسبما نقل موقع قناة الجزيرة القطرية. وذكر أن غياب ولي العهد واهتمامه بالألعاب الإلكترونية يأتي في ظل استشهاد أكثر من 5 آلاف شهيد فلسطيني نصفهم من الأطفال.

واستعرض المذيع تعليقات رواد التواصل الاجتماعي على حذف نادي الهلال السعودي لتغريدة تحتوي على لبس لاعب سعودي للكوفية الفلسطينية، وأشار المذيع إلى أنه رغم ما يحدث في غزة من إبادة جماعية فإن التطبيع الإسرائيلي السعودي سيحدث قريباً. ونوّه بأن التطبيع الإسرائيلي السعودي من أجل أن يظل ولي العهد السعودي ملكاً للسعودية في المرحلة المقبلة بدلاً من تغييره باسم آخر من العائلة المالكة.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم القضية الفلسطينية

ثمن الإعلامي محمد ناصر هتافات جماهير ناديي الزمالك والأهلي للقضية الفلسطينية في مباراتهما الأخيرة، ومناشدة جماهير الناديين المسؤولين بتنظيم مباراة ودية بين الفريقين وتخصيص الأموال العائدة من المباراة لصالح القضية الفلسطينية، كما استعرض دخول جماهير التونسي الإفريقي بصورة متحدث كتائب عز الدين القسام أبو عبيدة في المدرجات. وعرض المذيع عدداً من الفيديوهات التي ترصد دعم الجماهير الرياضية للقضية الفلسطينية في عدد من الدول الأوروبية، مبيّناً أن رسام الكاريكاتير المفصول من صحيفة الجارديان يكشف الوجه الحقيقي للغرب في دعمه وانحيازه للاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير يوزع

السلاح على الإسرائيليين لقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية التي لا يوجد بها حركة حماس وتابعة للسلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد ناصر إن معهد ميسجاف الإسرائيلي لبحوث الأمن القومي وللإستراتيجية الصهيونية كشف عن أدق التفاصيل للخطة الإسرائيلية المرتقبة لتهجير كافة سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء في مصر، ونشر المعهد الخطة عبر دراسة تحت عنوان «خطة التوطين والتأهيل النهائي في مصر لجميع سكان غزة: الجوانب الاقتصادية»، وشملت الدراسة التي أعدها المحلل الإستراتيجي أمير ويتمان، عدة نقاط رئيسية تعتمد عليها إسرائيل لتهجير سكان غزة إلى مصر، وأهم هذه النقاط هي استغلال أزمة مصر الاقتصادية بتهجير هؤلاء الفلسطينيين إلى سيناء مقابل «امتيازات مادية ضخمة».

ووفق الخطة فإن هناك فرصة فريدة ونادرة لإخلاء قطاع غزة بالكامل بالتنسيق مع الحكومة المصرية، حيث أن هناك حاجة إلى خطة فورية وواقعية ومستدامة لإعادة التوطين وإعادة التأهيل الإنساني لجميع السكان العرب في قطاع غزة في سيناء، والتي تتوافق بشكل جيد مع المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية لإسرائيل ومصر والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وأشارت دراسة المعهد الإسرائيلي إلى أنه في عام 2017، أشارت التقارير إلى أن هناك حوالي 10 ملايين وحدة سكنية خالية في مصر، نصفها تقريبا قيد الإنشاء والنصف الآخر تحت الإنشاء، فعلى سبيل المثال، في أكبر مدينتين تابعتين للقاهرة، "السادس من أكتوبر" و"العاشر من رمضان"، هناك كمية هائلة من الشقق المبنية والفارغة المملوكة للحكومة والقطاع الخاص ومساحات البناء تكفي لإيواء حوالي 6 أشخاص في الوحدة السكنية الواحدة مما يعني أنها قد تكفي لمليون نسمة.

وأضافت الدراسة: "متوسط تكلفة شقة مكونة من 3 غرف بمساحة 95 متر مربع لأسرة غزية متوسطة مكونة من حوالي 5.14 فرد في إحدى المدينتين المذكورتين أعلاه حوالي 19 ألف دولار، مع الأخذ بعين الاعتبار الحجم المعروف حاليا لكامل الشقة، ويبلغ عدد السكان الذين يعيشون في قطاع غزة حوالي 1.4 نسمة لحوالي 2.2 مليون نسمة، ويمكن التقدير أن إجمالي المبلغ المطلوب تحويله إلى مصر لتمويل المشروع سيكون في حدود 5 إلى 8 مليارات دولار".

وتعتمد الخطة الإسرائيلية على تقديم حوافز مالية فورية على هذا المستوى للاقتصاد المصري من شأنه أن يوفر فائدة هائلة وفورية للحكومة المصرية، وأن هذه المبالغ المالية، بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي ضئيلة للغاية حيث أن استثمار بضع مليارات من الدولارات حتى لو كانت 20 أو 30 مليار دولار لحل هذه القضية الصعبة هو حل مبتكر وريص ومستدام.

وأكدت الدراسة أنه لتحقيق هذه الخطة لا بد من توافر شروط كثيرة في نفس الوقت، فحاليا، يتم استيفاء هذه الشروط، وليس من الواضح متى ستنشأ مثل هذه الفرصة مرة أخرى، إن وجدت. وقالت الدراسة إنه عقب تهجير سكان غزة إلى مصر، وتفريغ القطاع من كل سكانه، يمكن للإسرائيليين استغلال هذه الأرض، إذ إن تهجير السكان مقابل مبلغ مالي ضخم لمصر سيكون بمثابة نوع من الدفع لشراء قطاع غزة، ويمكن لإسرائيل في هذه الحالة إغراق القطاع، ومع مرور الوقت، يصبح هذا في الواقع استثمارا مفيدا جدا لإسرائيل، والظروف الأرضية في غزة مماثلة في المستقبل، لمنطقة "جوش دان" حيث مساكن عالية الجودة للعديد من المواطنين الإسرائيليين، وفي الواقع ستوسع منطقة جوش دان إلى الحدود مع مصر، كما أنه سيعطي زحما هائلا للاستيطان في النقب.

وأشار المذيع إلى أن صحيفة "فايننشال تايمز" كشفت عن جهود مكثفة يبذلها الاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاقية دعم اقتصادي واسعة النطاق مع مصر، مع تزايد قلق الاتحاد بشأن احتمال تصاعد الحرب في غزة إلى صراع إقليمي واندلاع أزمة لاجئين جديد، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين، قولهم إن الوضع الحالي أثار موجة من المناقشات حول اتفاقية مقترحة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، بما في ذلك محادثات نهاية الأسبوع في القاهرة مع كبار ممثلي المفوضية الأوروبية، وقالت الصحيفة إن اللجنة المشرفة على الاتفاقية حصلت على موافقة غير رسمية من قبل ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد، ونقلت عن أشخاص شاركوا في المناقشات قولهم إن هذا لن يربط على وجه التحديد أموال الاتحاد الأوروبي بالتزام مصر بمنع أي هجرة إلى أوروبا أو تدفق محتمل للفلسطينيين.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

السياسي والمتحدث العسكري لن ينعيا المجند المصري حازم حمدي بركة الذي استشهد خلال قصف معبر رفح في يوم 14 أكتوبر ضمن الغارات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على المعبر ولن يكون في الجزء الخامس من مسلسل الاختيار

كلمة أخيرة يناقش استسلام حماس مقابل إنهاء الحرب والإفراج عن الأسيرتين الإسرائيليتين بجهود قطرية ومصرية

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه بينما يحل اليوم السابع عشر من بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يبدو أنه حتى الآن أنه لا توجد ملامح لقرب وصول الاتفاق لوقف إطلاق النار أو هدنة إنسانية، رغم وجود أصوات جديدة في الغرب مثل وزيرة خارجية فرنسا التي طالبت بوجود هدنة إنسانية، وهو صوت لم يسمع منذ بداية العدوان. وأضافت أن القصف الإسرائيلي بالأمس كان الأعنف منذ بداية العدوان على قطاع غزة قبل 17 يومًا. وأردفت بأنه هناك أكثر من 5 آلاف قتيل منذ بداية العدوان بينهم ألفين من الأطفال. وقالت إن البعض قد يسأل: «إذا غاب العدل على الأرض، فأين عدل السماء؟ كيف يتحمل أهالي غزة ما يحدث لهم؟»

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن الجهود المصرية متواصلة لإيصال المساعدات عبر معبر رفح وقطاع غزة لتدفع أكبر خلال الفترة القادمة حتى يشعر سكان القطاع بتغيرات على مستوى المساعدات الغذائية والدوائية، مؤكدة أن مصر ماضية قدمًا في هذا الصدد إذ إن وصول المساعدات لا زال بطيئًا، ويحتاج إلى مزيد من الجهد إذ لا زالت وتيرة الإفراج بطيئة جدًا، مبينة أنه هناك حوالي 50 شاحنة عبرت معبر رفح، ولكن كل هذا نقطة في بحر، وما زالت المساعدات الإنسانية منحصرة في الجنوب، مشيرة إلى أن القطاع يحتاج إلى نحو 100 شاحنة يوميًا لتغيير حياة المحاصرين وحتى يشعروا بالتغيير.

وأكدت أن مصر تضغط جاهدة للتسريع في وتيرة دخول الشاحنات المحملة بالمساعدات لأنها تدرك الوضع الصعب

والكارثي الذي يتعرض له أهاليها، قائلة إن مصر لديها 200 شاحنة لا زالت في المعبر، وهذا يخص المجتمع الأهلي فقط، مبيّنة أن ما دخل الآن هو 50 شاحنة يُضاف إليها كميات أخرى من القوافل الخاصة بدول أخرى، ومنظمات أممية؛ وذلك بسبب التعتن الإسرائيلي مع رفض تل أبيب دخول شحنات من الوقود. وذكرت أن الأونروا هي المسؤولة عن توزيع المساعدات، وقالت إن مخزون المياه والكهرباء بدأ في النفاد.

وردّ وائل أبو محسن، مدير الإعلام بمعبر رفح من الجانب الفلسطيني، على الأنباء المتداولة مؤخراً عن دخول ست شاحنات محملة بالوقود لقطاع غزة اليوم. ونفى صحة لتلك الأنباء، موضحاً أنه منذ 17 يوماً لم يدخل شاحنة وقود واحدة من خارج القطاع لداخله. وأشار إلى أنه لليوم الثالث على التوالي تعبر عدداً من شاحنات المعونات الغذائية للأراضي الفلسطينية، والتي وصلت 20 شاحنة محملة بمواد غذائية ومياه وأدوية، منوهاً بأنه جرى استلامها من قبل وكالة الغوث والهلال الأحمر الفلسطيني ونقلها عبر شاحناتهم؛ لتخزينها تمهيداً لتوزيعها على الملاجئ ومراكز الإيواء.

وذكر أن قطاع غزة يعيش كارثة إنسانية على مدار 17 يوماً ويعيش نحو 2 مليون مواطن فلسطيني تحت وطأة قطع الكهرباء والمياه الملوثة وسط شبه انهيار للمنظومة الصحية مع نقص الوقود واكتظاظ الأسرة والمستشفيات. ونوّه بأنه قبل العملية العسكرية كانت تدخل غزة 500 شاحنة يومية، مضيفاً أن هناك أزمة كهرباء في القطاع، ومولدات الكهرباء لا تعمل، والمستشفيات على حافة الانهيار.

وقال الدكتور ريك برنان مدير برنامج الطوارئ بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إن هناك تعاون بين المنظمة ووزارة الصحة المصرية بشكل كبير. وأضاف أننا نعمل عن قرب مع السلطات المصرية ولدينا علاقات جيدة معها، وهناك تواصل ونقوم بأعلى تنسيقات وعلى أعلى مستوى مع السلطات المصرية. ونوه بأنه التقى مع وزير الصحة والذي كان داعماً بصورة كبيرة لهم، وكذلك رئيس الهلال الأحمر المصري وعرضوا عليه الموقف، وكيفية إدارة القوافل التي من المفترض دخولها إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أنهم سلموه قائمة الأولويات التي يحتاجونها في قطاع غزة. وتابع: «التواصل مع السلطات المصرية يتم بشكل قوي، ونحن نسير على نفس الخطى والهدف، بل نحاول الاستمرار في العمل وتقديم المساعدات الطبية بشكل مستدام، ونتمنى أن تكون هناك انفراجة في القريب العاجل».

وفيما يخص حجم المساعدات التي يحتاجها القطاع، أوضح أن التقديرات مختلفة فهناك من يقول إن المساعدات المطلوبة 100 شاحنة يومية، لا يتعلق فقط بالأدوية ولكن الطعام والغذاء والمياه، مشدداً على أن القطاع قد يحتاج لمزيد من المساعدات خاصة مع استقبال فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة. وعقب: «نحتاج للاستعداد بأدوات تدفئة وبطانيات نحن على وشك دخول فصل الشتاء»، مؤكداً أن معدل الشاحنات التي تدخل القطاع منذ فتحه من 15 إلى 20 شاحنة يومية، وهو تدفق بطيء في ظل الوضع المأساوي والكارثي بالقطاع. وتابع: «أوضحنا بما لا يدع مجالاً للشك إذا لم تزد معدلات دخول الشحنات سنواجه مشكلة شعب غزة باقي في أرضه لكن علينا أن نقدم له ما يجعله يبقى ونقيه مخاطر الوفاة».

مضامين الفقرة الثالثة: الإفراج عن الأسيرتين

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى إعلان كتائب القسام إطلاق سراح محتجزتين لدواعٍ إنسانية بوساطة مصرية وقطرية، وقالت إن مصر تمضي قدماً في كافة المسارات، والدور المصري القطري كان تكاملياً في هذا الصدد مع وصول المحتجزتين المفرج عنهم من حماس، اللتين وصلتا إلى معبر رفح.

وأكد الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، أن إعلان المقاومة الفلسطينية الإفراج عن

محتجزيين لدواعٍ إنسانية بداية نافذة سياسة صغيرة، يشير إلى أنه ربما وصل الإسرائيليون إلى قناعة أن العدوان الغاشم وحده لا يكفي للوصول إلى نتائج. وذكر أن المقاومة لم تطلق سراح الأسرى لمجرد المساعدات، رغم أن إسرائيل تحاول أن تفعل ذلك.

وقال إن المقاومة بدأت تلعب سياسة إلى حد ما. وأكد أن المقاومة بدأت الآن القيام بدور سياسي جيد مع الإفراج الثاني عن الأسرى، واستخدام ذلك كورقة ضغط على الداخل الإسرائيلي، متوقعاً أن تكون ورقة الأسرى عاملاً مهماً في الفترة القادمة لأن إسرائيل لا تثق في نجاح الغزو البري.

وذكر الباحث في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، أن ورقة تبادل الأسرى تأتي في إطار الضغط على إسرائيل في ملف الأسرى؛ لأن هناك الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بعضهم أمضى أكثر من أربعين سنة.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

أكد الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، أن إسرائيل قالت تصريح غريب إنها قد تلغي عملية الاجتياح البري ولكن بشرط أن تسلم حماس نفسها، وتسلم كل المحتجزين. وأضاف أنه ينبغي أن نعلم أن جزءاً من المكتب السياسي لحماس موجود في الدوحة، وحينما انقطعت العلاقات العربية-القطرية في وقت سابق وواجهت الدوحة اتهامات باستضافة قيادات حماس قالت وقتها الدوحة أنهم موجودين بطلب أمريكي حتى يكون هناك بوابة خلفية للتفاوض مع حماس.

وأضاف أن الصحافة الإسرائيلية ترصد النبض الداخلي وتشير إلى أن كل الخيارات قد تكون سيئة لإسرائيل، مشيراً إلى وجود تسريبات تشير إلى أن أمريكا تضغط على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لتأجيل العملية البرية، لا سيما أن هناك مظاهرات ضد نتنياهو في إسرائيل.

وقال الباحث في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العملية البرية تثير جدلاً دولياً، وعلى المستوى السياسي الداخلي الإسرائيلي مع وجود ضغوط أمريكية لتأجيل عملية الغزو البري، في ظل نصائح أمنية سلّمت للجنة الأمن في الكنيست ذكر فيها أن الجيش الإسرائيلي ومكوناته غير جاهزة لهذه العملية خاصة أن هذا يترافق مع إمكانية توسيع دائرة الحرب شمالاً في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن الضربة التي تعرضت لها إسرائيل في 7 أكتوبر هي ضربة غير مسبوقة ولهذا إن صح التعبير رأي المجتمع الدولي فيما يسميه حق الدفاع عن النفس هي مهلة انتقام لإسرائيل وليس للدفاع عن النفس.

وتابع بأن رئيس حكومة اليمين المتطرف بنيامين نتنياهو في وضع صعب في الداخل الإسرائيلي، خاصة أنه يحاول دوماً التنصل من مسؤولياته، وملصقاً مسؤولية الإخفاق الذي حدث لضعف المعلومات التي وصلت إليه من الجيش والاستخبارات. وأشار إلى وجود أنباء أن نتنياهو أحرق أوراق تشير إلى أنه علم بعملية طوفان الأقصى، قائلاً: «نتنياهو في معضلة، وكاد يحرق إسرائيل؛ لكي ينجو بنفسه، والولايات المتحدة لا تريد وقف إطلاق النار حتى لا تستعيد حماس قوتها».

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الغربي لإسرائيل

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الرأي العام العالمي والأمريكي بدأ يتغير تجاه قضية فلسطين، إذ 52% من الأمريكيين يرفضون إرسال سلاح إلى إسرائيل، و57% من الأمريكيين يدعمون إرسال مساعدات إلى غزة، و56% غير راضين عن سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن تجاه فلسطين. ولفتت إلى أن إحدى الشركات الهندية أنهت

تعاقدتها مع الشرطة الإسرائيلية بعد قصف غزة، مشيرة إلى أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن أقر بوجود خلافات في وزارة الخارجية حول القضية الفلسطينية، قائلة: «بدأنا نسمع أصوات أخرى ممن ساندوا إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وقالت هبة القدسي، مدير مكتب الشرق الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية، إن هناك استطلاع أجرته مجلة الإيكونوميست البريطانية أظهر أن 7 من بين كل 10 أشخاص أمريكيين ما زالوا يؤيدون إسرائيل، مشيرة إلى أن هناك جدل شديد بين الأمريكيين بسبب القضية الفلسطينية. وذكرت أن جمعيات يهودية في أمريكا ترفض الحرب الإسرائيلية على فلسطين أيضاً. وأضافت أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين عن حل الدولتين لا يشي أبداً بتغير الموقف الرسمي لهم، ولكنها عبارات للاستهلاك فقط، لافتة إلى أن أولويات إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن هي عدم توسعة الصراع، ودخول وكلاء إيران في الحرب.

مضامين الفقرة السادسة: الإنفلونزا الموسمية

كشف الدكتور حسام حسني أستاذ الأمراض الصدرية وعضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، أهمية تلقي المواطنين لقاح الإنفلونزا الموسمي، قائلاً: «موضوع مهم، ويجب أن تكون في أولوياتنا، وهي الوجه الآخر من الالتهابات الفيروسية، والناس كانت دائماً تتعامل معها ببساطة ولامبالاة»، لافتاً إلى أن الأعراض الطبيعية المنتشرة للإنفلونزا هي ارتفاع درجات الحرارة، والاحتقان؛ لكننا في الوقت الراهن هناك أهمية للحصول على هذا اللقاح، خاصة أن فيروس كورونا لا زال موجوداً رغم أنه بمعدلات أقل بكثير وحدة أقل.

وشدد على أن هذا الوقت الأمثل للحصول على لقاح فيروس الإنفلونزا الموسمية قائلاً: «جميع الشرائح عليها تلقي اللقاح، ولكن هناك فئات أكثر عرضة، كما هي في توصيات منظمة الصحة العالمية وهم كبار السن فوق 65 سنة، والأطفال فوق أعمار 6 شهور والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة من مرضى السكر، والضغط وأمراض القلب، ومرضى الحساسية والسدة الشعبية»، لافتاً إلى أن الأطقم الطبية في طليعة الكوادر التي يجب عليها الحصول على اللقاح.

وحول مدى نجاح اللقاح في الحماية من الإنفلونزا قال: «دور اللقاح يتمثل في أمرين منع الإصابة أو إن حدثت تكون أعراضها بسيطة، وهنا دور مهم المنع أو إن حدث يقلل من الأعراض»، لافتاً إلى أن مخاطر الإنفلونزا ليست ضعيفة، كما يتخيل البعض بل بها نسب وفيات.

وعن الفئات الممنوعة من تلقي اللقاح قال: «من لديهم حساسية من البروتينات البيضاء مثل الدجاج والبيض».

مضامين الفقرة السابعة: انتخابات نادي الزمالك

أعرب هشام نصر، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة اليد السابق، ونائب رئيس نادي الزمالك الحالي، عن سعادته مع صدور حكم المحكمة الرياضية الدولية، بقبول الطعن المقدم من إلغاء قرار الاتحاد الدولي لكرة اليد بإيقافه ومجلسه لمدة عام، قائلاً: «علامة الاستفهام حتى الآن لماذا حدث الآن؟ ومن يرضى في أوساط الرياضيين المصريين عما حدث، اتحاد كرة اليد كان من أقوى الاتحادات إقليمياً ودولياً وعلى الصعيد المالي والمادي».

وأضاف أن الحفاظ على الكوادر أمر مهم وإذا كانت المشكلة لدي أنا فلماذا يرحل بقية أعضاء المجلس؟ كل هذه تساؤلات لا زالت عالقة تبحث عن إجابة. وتابع هشام نصر، بأن الحكم اليوم رد الاعتبار له، قائلاً: «كنت أتمنى أن يكون رد الاعتبار قادم من مصر ولا أضطر أن ألبأ للمحكمة الدولية في سويسرا لكي أحصل على حقي وكنت أحب

يحدث هذا من داخل مصر وبهذا الحكم من حقي العودة لكن في انتظار قرار اللجنة الأولمبية والوزارة بهذا القرار وحينها أحسم أمري من العودة من عدمه».

وقال: «وقت رد اعتباري أقر ماذا سيحدث قانونًا بعد فوزي في انتخابات الزمالك لا يحق لي الجمع بين المنصبين، وعليّ التخلي عن أحدهما». وعن فوزه بانتخابات الزمالك قال: «الفوز على هاني العتال كانت منافسة قوية وشريفة نجحت بفارق 400 صوت فقط»، قائلًا إن المقعد الوحيد الذي كان صعبًا وشهد منافسة ساخنة مقارنة ببقية المقاعد.

مضامين الفقرة الثامنة: الحرب الفلسطينية الإسرائيلية

قال الدكتور أسامة رسلان مشرف وحدة اللغة الإنجليزية بمرصد الأزهر الشريف، إن الله سبحانه وتعالى هو العدل المطلق، وليس كل العدل مؤخر للآخرة، لكن بعض العدل يتحقق على الأرض، قائلًا: «لو تحقق العدل بشكل فوري في العالم، ما هي "لزمة الآخرة"؟»، مضيفًا: «نؤمن بعدل الله المطلق تصديقًا، وإن لم نفهمه تحقيقًا». وأضاف أن الصبر هو أكثر شيء يربط على قلوب أمهات الشهداء، مبيّنًا أننا لا نستطيع أن تصل لحكمة ربنا في كل شيء، لأن الإنسان من الممكن أن يهتز لما يجد ألفي شهيد من الأطفال في غزة. ودعا إلى الأخذ بالأسباب، قائلًا: «لو اكتفينا بالدعاء ولم نأخذ بأي من أسباب الدنيا يكون هذا تواكلا على الله». وبيّن أن الله أتاح لكل البشر أنهم يأخذوا بالأسباب، ومن سيضع يديه عليها سيكون له اليد العليا على الآخرين.

وأشار إلى أنه كان أولى باليهود في العصر الحالي أن يكونوا أرق الناس قلوبًا بعد ما حدث لهم من ألمانيا؛ لكن ممارستهم للإبادة الجماعية أمر يعود للصهيونية. وذكر أن ما يحدث في فلسطين ليست معركة دينية، وليس لدينا أي مشكلة مع اليهودية، ولكن لدينا مشكلة مع الصهيونية. ولفت إلى أن البلاد المسلمة احتضنت اليهود حينما تعرضوا للاضطهاد، ولكنهم تنكروا لذلك. وأكد أن المستوطنين الذين لم يحملوا السلاح مدنيون. وشدد على أن ما تفعله إسرائيل من تهجير للفلسطينيين هو جريمة حرب. وذكر أن الأداء الإعلامي الغربي في تغطية ما يحدث في فلسطين به كذب كبير، وهناك حالة وصم لكل ما هو عربي أو مسلم.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

الدور المصري القطري في الإفراج عن الأسيرتين الإسرائيليتين كان تكامليًا.

على مسؤوليتي يهاجم قنوات عربية تروج لتهجير الفلسطينيين لسيناء وجهود مصر في الإفراج عن الأسيرتين الإسرائيليتين

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن الإعلام المصري لم يستضيف أي مسؤول من مسؤولي جيش الاحتلال أو يتحدث جيش الاحتلال منذ معاهدة السلام في عام 1979، مشيرًا إلى أن إحدى القنوات العربية استضافت المتحدث

باسم الجيش الإسرائيلي، بجانب مسئولين وخبراء إسرائيليين يتحدثون عن فلسطين وسيناء وغيرها من الأمور المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأضاف أن مصر ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وضد تصفية القضية الفلسطينية، متسائلاً: «هل القنوات الغربية تسمح لك بمجال للحديث وأنت ممنوع على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك؟».

وأكد أنه من غير المسموح لأي وسيلة عربية فتح المجال لأي شخص يهاجم مصر، بدعوى الحياد، قائلاً: «ليس لك علاقة بالجيش المصري، ومن يريد أن يُحارب فليحارب، والحدود مفتوحة، لكن ليس لك علاقة بمصر وأمننا القومي، لماذا دائماً مصر تشيل الشيلة، مصر هي التي عقدت قمة القاهرة للسلام من أجل القضية الفلسطينية».

وتابع: «كانوا في إعلامهم يقولون لا يوجد شيء دخل من معبر رفح، والمعبر مقفول، نحن نسيطر على حدودنا ومعابرنا، وموقفنا كاشف وواضح، وليس لك علاقة بسيناء، هل القضية الفلسطينية تحتاج إلى تدخلكم؟، أرضنا ليست سدادح مداح، وغير مسموح بالكلام عنها، والأزمة لن تُحل على حساب مصر إطلاقاً، والشعب الفلسطيني ينبغي أن يظل في أرضه».

وذكر الإعلامي أحمد موسى أن إرادة الدولة المصرية انتصرت لصالح القضية الفلسطينية واستطاعت إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مضيفاً: «المساعدات ليست كافية لكنها تدخل يومياً إلى القطاع؛ لأن الدولة المصرية اتخذت قرار إدخال المساعدات».

وقال إن مصر تحافظ على أرض فلسطين وقضيتها، وترك جزء من سيناء لن يحل القضية، وإسرائيل ستقوم بعمل ما تفعله بغزة في الضفة الغربية؛ لإنهاء القضية تماماً غداً أو بعد الغد أو الشهر المقبل ومستقبلاً؛ لاحتلال الأراضي الباقية في فلسطين. وقال إنه بالأمس شنّ الاحتلال الإسرائيلي 300 ضربة جوية نتج عنها أكثر من 430 شهيد، قائلاً: «جابوا غزة أرض، والضرب من الشمال للجنوب حتى النازحين يضربوهم؛ للضغط على سيناء ومصر، والله لن تستطيع أمريكا ولا الـ 5 دول الداعمة لإسرائيل أخذ شبر واحد من أرض مصر».

وعن تصفية القضية الفلسطينية وتهجير أهالي غزة إلى سيناء علق أحمد موسى قائلاً: «ليس لك علاقة بسيناء عايزين تحلوا القضية الفلسطينية على حساب مصر»، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني حريص على أرضه ووجوده هناك وهذا يجب أن يكون دورنا. وتابع بأن مصر لا تريد تهجير الفلسطينيين إلى سيناء لأمر يتعلق بقضية الفلسطينيين أنفسهم، قائلاً: «إذا فعلنا ذلك انتهت القضية؛ فمصر تحافظ للشعب الفلسطيني على حقه في دولته المستقلة».

وقال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، بأن الرئيس السيسي أكد أن أمن مصر خط أحمر، مع عدم السماح بتهجير الفلسطينيين لسيناء لأن ذلك يعني تصفية القضية الفلسطينية، منوهاً بأن أنتوني بلينكن وزير خارجية أمريكا طلب دخول الرعايا الأمريكيين عبر معبر رفح، ليرفض الرئيس السيسي تزامناً مع منع دخول المساعدات لقطاع غزة، ويشترط دخول المساعدات مقابل خروج الرعايا الأجانب.

وكشف عاكف المصري، المفوض العام للعشائر الفلسطينية في غزة، أن الاحتلال الإسرائيلي يخطط لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير المواطنين. وأشار إلى أن الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم، وسيستمر الشعب في نضاله للحفاظ على حقه في إقامة دولة فلسطينية، وسينتشر المواطنون في كل أرجاء قرى فلسطين شمالاً وجنوباً.

وأشار إلى أن أكثر من 2 مليون مواطن فلسطيني يتعرضون لإبادة جماعية، موضحاً أن الاحتلال يسعى إلى تهجير

أهالي قطاع غزة بالقصف الوحشي، ولم يتبقى في غزة مكان آمن. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي قطع المياه والكهرباء على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن مخطط دولة الاحتلال أصبح واضحًا وهو تصفية القضية الفلسطينية، حيث دمر أحياء بالكامل، قصف المستشفيات في قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الإعلام الغربي

قال اللواء سمير فرج، الخبير والمفكر الاستراتيجي، إن الإعلام الأمريكي يشن حملات ممنهجة ضد مصر والرئيس السيسي بسبب الموقف الداعم للقضية الفلسطينية، لافتًا إلى أن مصر تتعرض لهجمة شرسة من الإعلام الغربي. وأضاف أن الرئيس السيسي وجه رسائل لوزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن على الهواء أمام العالم في لقاء مذاع. وأشار إلى أن الرئيس السيسي أكد خلال لقائه بوزير خارجية أمريكا أن مصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، موضحًا أن الرئيس السيسي رفض خروج الرعايا الأجانب من فلسطين إلا بدخول المساعدات للشعب الفلسطيني.

وبيّن أن الولايات المتحدة الأمريكية تدرك قيمة مصر جيدًا في المنطقة، مشيرة إلى أن أمريكا تعلم جيدًا أن مصر هي الركيزة الأساسية في استقرار بمنطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن ليون بانيتا وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، أكد أن مصر مفتاح منطقة الشرق الأوسط، لافتًا إلى أن الحملات الإعلامية الأمريكية ممنهجة ضد مصر وهدفها معروف. وأشار إلى أن شباب مصر على وعي تام بما تشهده المنطقة حاليًا وما تفعله مصر بقيادة الرئيس السيسي في حماية الأمن القومي المصري، مبيّنًا أن شباب الجامعات في مختلف محافظات مصر، على وعي كامل بما تقوم به الدولة المصرية حاليًا للدفاع عن القضية المصرية وكذلك حماية الأمن القومي لمصر.

وأكد أن مصر لا تستجيب إلى ضغوطات أي دول في العالم، لافتًا إلى أن الحروب الآن مختلفة عن الحروب الماضية، المعروفة بالسلاح، إلا أن حروب الجيل الحالي تستهدف إسقاط الدول. وشدد على أن الشعب المصري مفتاح النصر في أي مواجهة، مؤكدًا أن المنطقة تشهد توترًا كبيرًا، ورغم ذلك فمصر قوية بالشعب، قائلًا: «الشعب المصري يظهر معدنه في الشدائد، وبات لا يتحدث الآن عن الأسعار والتف حول قيادته السياسية».

ولفت إلى أن مصر هي قلب الوطن العربي ورمانة الميزان للمنطقة، مشيرًا إلى أن مصر قادرة على التصدي لأي أخطار من خلال قواتها المسلحة، والحديث يدور في الولايات المتحدة الأمريكية حول أن الرئيس السيسي-مثل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر- يتمتع بشعبية كبيرة، ويرويه يهدد مخطط الولايات المتحدة في المنطقة والشرق الأوسط، كونه كان بطلا شعبيا وشخصية محبوبة ومدعومًا من جهاز المخابرات والجيش والشرطة، موضحًا أنها أيضًا رأت استمرار المعونات لمصر يقف أمام خطتهم وتألّب العرب على أمريكا.

وتابع المفكر الاستراتيجي، أن الصحف الأمريكية عناوينها أيضًا ترى أن الرئيس السيسي يمثل تهديدًا خطيرًا لمخططات أمريكا في المنطقة، وأنهم غير قادرين على إعطاء مصر الأوامر وتنفيذها رغم حصول مصر على المساندات. ولفت إلى أن صحيفة "رويترز" أكدت أن الرئيس السيسي أكد موقفه الثابت بعدم تنفيذ صفقة القرن ونقل الفلسطينيين إلى سيناء. وشدد على أن مصر حليف سيء والرئيس السيسي ليس صديقًا لأمريكا.

مضامين الفقرة الثالثة: اتفاقية كامب ديفيد

وتحدث اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن إمكانية إلغاء مصر معاهدة كامب ديفيد حال وقف المعونة الأمريكية للقاهرة. وقال إن اتفاقية كامب ديفيد لا تنص على توجيه أي مساعدات أو معونات، لكن أمريكا وجهت بتقديمها كهدية لمصر بقيمة مليار و300 مليون دولار بموافقة الكونجرس الأمريكي، منوهاً بأن المعونة تجدد

سنويا، وتم وقفها في عهد أوباما بسبب جماعة الإخوان، مما يعني أنه لا يمكن إلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل حال وقف المعونة الأمريكية.

وأوضح فرج أن الكونجرس الأمريكي والبنّاجون رفضا خصم أي أموال من المعونة الأمريكية؛ بسبب مركز مصر في الشرق الأوسط، مستشهداً بأن مصر طلبت صيانة طائرات أباتشي في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما ليرفض الرئيس الأمريكي، لكن وافق عليها البنّاجون "وزارة الدفاع"؛ باعتبار أن قرار الوزارة يعد أعلى من قرار الرئيس وفق ما تراه مناسباً لأمنها القومي، وجرت صيانة الطائرات.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

أكد اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن إسرائيل تخطط للاجتياح البري لقطاع غزة لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي يستمع للنصائح الأمريكية. وقال إن الجانب الإسرائيلي يخشى ردود الأفعال على الاقتحام البري لقطاع غزة والخسائر التي قد يتكبدها، خصوصاً بعد التهديد الإيراني بعدم السكوت حال جرت عملية الاقتحام.

وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لفت إلى أن الدور على الضفة الغربية وليس قطاع غزة فقط، مؤكداً أن مصر قوية ولن تلتفت للمعلومات المغلوطة. وأشار إلى أنه قبل ساعة واحدة من الحادثة التي حدثت أمس، كان في خان يونس تم تدمير دبابة إسرائيلية حاولت اقتحام قطاع غزة بصاروخ كورنيت، مؤكداً أن هذا كان تحذيراً.

وكشف عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعيش حالة رعب في الفترة الحالية بسبب تصاعد الأحداث في قطاع غزة وتردده في الاجتياح البري، مؤكداً أنه على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما أن هناك توتراً في المنطقة بوجود حزب الله وإيران في الصراع واحتمال تدخلهما.

مضامين الفقرة الخامسة: قصف الحدود المصرية

أكد اللواء سمير فرج الخبير الاستراتيجي، أن حادث قصف دبابة إسرائيلية موقعاً مصرياً بطريق الخطأ قرب الحدود المصرية، قابله سابقاً جندياً مصرياً أسقط مقاتلين من جانب الجيش الإسرائيلي، ولم يحدث شيء نظراً لأن الأخطاء واردة على الحدود مع قطاع غزة. ولفت إلى أن الحروب لا يجب أن تقوم نتيجة خطأ، وكل الأمور يجب أن تدار بالهدوء حتى لا ننجر إلى أمور أخرى، مؤكداً أن مصر تسعى بكل الطرق السياسية وبكرامة مصر ودون أوامر من أي جهة لحماية الأمن القومي.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب على غزة

استنكر الإعلامي أحمد موسى، صمت منظمات الأمم المتحدة تجاه إسرائيل وما تنفذه من جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، موضحاً أن وزير الأمن الإسرائيلي يوزع السلاح على الإسرائيليين لقتل وترويع الفلسطينيين. وأضاف أنه لا دور للأمم المتحدة فيما تشهده غزة الآن، قائلاً: «عار على الأمم المتحدة، غاروا في ستين داهية». وأكد أن أمريكا تمد إسرائيل بالسلاح من أجل استمرار الحرب على غزة وليس إيقافها، لافتاً إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن إذا أراد وقف الحرب سيأمر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بذلك، لكنه لا يريد وقف الحرب، قائلاً: «لا ثقة في الولايات المتحدة».

وكشف عاكف المصري، المفوض العام للعشائر الفلسطينية في غزة، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بجرائم حرب ومجازر إنسانية، نتج عنها استشهاد أكثر من 5 آلاف نصفهم من الأطفال والنساء، وإصابة أكثر من 13 ألف مواطن وإبادة أكثر من 50 أسرة بعد أن قُتل جميع أفرادها. وأضاف أنه لم يبق في غزة مكان آمن، مبيّناً أن

المستشفيات قُصفت والقطاع الصحي انهار.

وقال الدكتور أشرف القدرة، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية، إن فلسطين تتعرض لحرب إبادة على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يرتكب المجازر ضد الفلسطينيين. وأضاف أن هناك 5100 شهيد جراء قصف وحشي من إسرائيل على قطاع غزة، مبيناً أن 70% من الشهداء أطفال وسيدات. وأشار إلى أن القطاع الصحي في غزة خرج عن الخدمة جراء القصف المتتالي للجيش الإسرائيلي، مشدداً على أن الاحتلال يحاول تهديد المستشفيات ويطالب بإغلاقها وهو مخالف للقانون الدولي. وكشف عن أن مستشفيات غزة تجري عمليات جراحية دون تخدير بسبب جرائم الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن شهية الاحتلال مفتوحة على ارتكاب مزيد من المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في ارتكاب المجازر ضد الأطفال والنساء، لافتاً إلى سقوط 22 شهيداً جراء قصف وحشي من قبل الاحتلال الإسرائيلي بوسط غزة. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يخدع العالم بشأن موافقته على دخول المساعدات في حين دخلت 34 شاحنة فقط حتى الآن، مطالباً العالم بسرعة التدخل لوقف الاعتداء الإسرائيلي بعد إبادته لأحياء كاملة في غزة وأيضاً عائلات من خلال القصف الإسرائيلي الوحشي.

ولفت إلى أن أكثر من 7 آلاف جريح يفترشون الأرض ينتظرون العلاج، موضحاً أهمية دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، قائلاً: «نكن كل احترام وتقدير للرئيس السيسي، ونطلب منه الضغط بقوة على الاحتلال لدخول المساعدات لإنقاذ الفلسطينيين والتصدي للاحتلال وجرائمه الوحشية ضد الأطفال والنساء والإبادة الجماعية التي يرتكبها». ولفى إلى أن الجيش الإسرائيلي يقصف قطاع غزة بقنابل محرمة دولياً، مشدداً على ضرورة التصدي للاحتلال من قبل المجتمع الدولي.

أكد تحسين الأسفل، نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين، أن المستشفيات في غزة توقفت عن العمل والعمليات الجراحية والولادة تجري دون تخدير. وأضاف أن الوضع الطبي في غزة سيئ للغاية، بسبب نقص المواد الطبية، حيث تحولت الكثير من المستشفيات لمقابر جماعية للشهداء. وأشار الأسفل إلى أن أكثر من 1500 مريض كلى لا يتلقون الرعاية الطبية اللازمة، بالإضافة إلى مرضى السرطان، الذين يتعرضون لخطر الوفاة يومياً بسبب نقص العلاج.

وقال إن المقاومة ليس لديها الإمكانيات التي يمكنها أن تواجه جيشاً منظمًا، موضحاً أن آلاف الأطنان من المتفجرات تُلقى على المدنيين الأبرياء في قطاع غزة. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي سيتسمر في قصف قطاع غزة لإبادة الشعب الفلسطيني وتمديد المنازل تمهيداً للعملية البرية. وتابع بأن الرئيس الأمريكي جو بايدن أعلن دعمه للاحتلال الإسرائيلي لإبادة الشعب الفلسطيني، متمنياً أن يكون هناك تحركاً ضاعطاً على جميع المستويات سواء الشعبية أو الدولية بشكل عملي وفعلي لأن المستقبل أسوأ بكثير مما حدث.

مضامين الفقرة السابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف محمد أبو شنب، مراسل قناة صدى البلد من العريش، موقف دخول شاحنات المساعدات المحملة بمواد الإغاثة للأشقاء في قطاع غزة. وأضاف أن الطائرات المحملة بالمساعدات للأشقاء في قطاع غزة تأتي إلى مطار العريش، ثم يتم تفريغ المساعدات بالمخازن التابعة للהלلال الأحمر المصري، حتى تحميلها على الشاحنات والتحرك على معبر رفح البري. وأشار إلى أن غالبية المساعدات تتمثل في محاليل وريدية وأدوية وأدوات طبية وأغذية وبطاطين أسرة للمستشفيات. ونوه بأن اليوم دخل الفوج الثالث من شاحنات المساعدات التي تعبر لفلسطين، ومن المنتظر دخول فوج آخر من الشاحنات صباح الثلاثاء، وفق منهجية وخطط وتواصل من قبل الجانبين.

وبشأن استقبال الطائرات المحملة بالمساعدات، قال إن سفير كل دولة ترسل المساعدات يقوم بالحضور لمطار العريش رفقة وفد مصري.

وكشف الدكتور رائد عبد الناصر، الأمين العام للهلال الأحمر بالعريش، موقف دخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وصرح بأنه يجري تصنيف المساعدات المقبلة من الدول عبر مسؤولي وزارة الصحة ومسؤولي الهلال الأحمر المصري. وتابع بأنه جرى استقبال مطار العريش اليوم الإثنين 6 طائرات من الإمارات والكويت وتركيا والأردن، بالإضافة إلى استقبال أطباء من تركيا على متن طائرة إير باص؛ للمشاركة في إغاثة المصابين من الأشقاء في غزة. وتوقع دخول 20 شاحنة مساعدات غذاء عبر معبر رفح، بضغط من القيادة السياسية المصرية مع الجانب الآخر، والمساعدات الدولية مستمرة بشكل يومي. ولفت إلى أن الهلال الأحمر المصري ينسق مع الهلال الأحمر الفلسطيني؛ بشأن طلب المستلزمات الطبية، من خلال التواصل مع مجلس الوزراء ووزارة الصحة المصرية. وذكر أنه كان هناك مقترح إقامة خيمة أو مستشفى ميداني بالقرب من معبر رفح؛ لإنقاذ الحالات الحرجة مع استنفار كامل لكل محافظات شمال سيناء.

مضامين الفقرة الثامنة: الإفراج عن الأسيرتين

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الأطقم الطبية المصرية تقدم الرعاية الصحية للسيدتين الإسرائيليتين اللتان كانتا أسيرتين في غزة، وذلك بعد وصولهما إلى معبر رفح. وأضاف أن خروج أي رعايا من الأراضي المصرية هو قرار مصري خالص، ولا توجد أي أطراف شريكة في هذا الأمر. وأشار إلى أن مصر صاحبة القرار في عبور أي شخص من معبر رفح، ودخول السيدتين المحتجزتين الأراضي المصرية هو قرار مصري خالص. وأكد أن مصر هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في مسألة من يخرج من غزة ومن يدخل، معقبا: «لا أحد يدخل من غزة إلا بقرار مصري». وتابع بأن مصر هي التي تقود عملية التهدئة والسلام في المنطقة بشكل كامل ومنفرد وهي من تملك القدرة والتأثير الفعلي والعملي على كل مجريات الأحداث، وهي التي تتحكم في دخول المساعدات من معبر رفح، مؤكداً أن مصر تضغط وتتفاوض من أجل الشعب الفلسطيني.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مصر أدخلت المساعدات للشعب الفلسطيني رغماً عن الصهاينة.

خروج أي رعايا من الأراضي المصرية هو قرار مصري خالص ولا توجد أي أطراف شريكة في هذا الأمر.

حديث القاهرة يتهم حماس بالخيانة والداعين إلى الرد على واقعة قصف الحدود بنقص الرجولة ويناقد عدم جدوى المقاطعة

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: قصف الحدود المصرية

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على واقعة إصابة أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية بقذيفة من دبابة إسرائيلية عن

طريق الخطأ في معبر رفح، قائلاً إن هناك من يتحدث عن أنه لا بد من الرد المصري على هذه العملية وقصف الحدود، قائلاً: «لا يصح الانفعال وراء المشاعر الساذجة والمستغلة والمستخدمه من قبل الإسرائيليين والإخوان». وأضاف أن الدعوة وتسخين الرأي العام إلى الحرب مع إسرائيل هي دعوات حمقاء وساذجة، وسخر قائلاً: «من يدعي إلى حرب مع إسرائيل بسبب خطأ في واقعة إصابة أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية ومفتقد جزء من رجولته خذ فياجرا وريّحنا».

وأوضح أن 40% لم يروا الحروب، ومصر إذا دخلت في حرب سنشهد الجيش المصري رقم 14 على العالم في حرب أمام الجيش الأمريكي رقم 1 والجيش الإسرائيلي رقم 18 على العالم، مؤكداً أننا نعمل على تقوية الجيوش من أجل ردع الحروب، والدولة المصرية هي من دعاة السلام ولسنا دعاة الحرب.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أنه لا يجب السير خلف كارهي الدولة المصرية بخصوص فكرة توطين الفلسطينيين في سيناء عبر التهجير القسري من قطاع غزة، مشدداً على أن موقف مصر في هذا الإطار قاطع وثابت، وأنها لن نسمح بأي توطين في سيناء، موضحاً أن حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي واضحاً وكان موقف واحد أمام الجميع والرؤساء وليس في غرف مغلقة. وأشار إلى أن الشعب المصري بأكمله والقيادة السياسية على موقف واحد بخصوص رفض ومنع فكرة توطين سيناء، مؤكداً أن الرئيس السيسي لا يتخذ قرارات انفعالية ولا ينجر وراء دعوات غير محسوبة.

وأوضح أن الرئيس السيسي أكد أن سيناء خط أحمر، ولن يتخطى أحد الخط الأحمر، مشدداً على أنه كان هناك تأكيد من الجانب الفلسطيني والأردني على أن التهجير هو خط أحمر، وهناك من يتحدثون عن التوطين وهو ما ترفضه الدولة بأكملها، مشدداً على أن الحديث عن التوطين هو شيء من الاهانة واحتقار.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن الانحياز الدولي لإسرائيل سافر ويجعلنا أمام مشهد للانحياز الدولي لإسرائيل تجعل الأجيال القادمة في الشعوب المصرية والعربية تشعر بالغضب والظلم وتشتعل قلوبها كراهية، مشدداً على أن ما نشهده الآن تزيد من ثقافة الكراهية والتطرف والتعصب. وأوضح أن هناك الشعور بالصدمة من تعامل الغرب للشعب الفلسطيني، كما أنهم يرون عدم العدالة في نقل الحقيقة بخصوص الحرب، مشدداً على أنها تشعل بداخلنا نار وتزيد أفكار التطرف والتعصب.

وتابع بأن العالم يكيل بمكيالين من غير المقبول أن يكون هناك تحدث عن العدالة، منوهاً بأنه ليس أول مرة أن يحدث انحياز غربي لإسرائيل، قائلاً إن عدالة المجتمع الدولي في «السيفون». وأعرب عن تعجبه من صدمة الكبار والسياسيين من الانحياز الغربي لدولة الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن التيار السياسي يتعامل مع الانحياز الدولي ويتعاملون وفقاً لوجود الانحياز الأوروبي تجاه إسرائيل.

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن إسرائيل تكذب على الإعلام الدولي والمنظمات الإنسانية الدولية وتكذب على الأمم المتحدة وتكذب على العالم كله، موضحاً أن العرب يكذبون على أنفسهم في تعاملهم مع الأزمة، معقّباً: «العرب يعيشون على قصائد الرثاء والنعي». وشدد على أن العرب يعيشون في قصائد رثاء ونعي دائماً وفي دور الظلم، بينما إسرائيل تكذب على العالم بأكمله، دائماً في أننا أعظم أشخاص في الوجود والبشرية، ولا يتم طرح ودراسة الأخطاء الخاصة بالمجتمعات العربية، منوهاً بأن الحكومة العربية لا تحكم وتحاسب نفسها.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم مصر لفلسطين

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على موقف مصر الحالي في التعامل مع الحرب في غزة والعدوان على الشعب الفلسطيني منذ يوم 7 أكتوبر وحتى الآن، مشدداً على أن موقف مصر يُدرس في العلوم السياسية، موضحاً أن موقف مصر في حرب غزة شديد الرشادة والحكمة. وأوضح أن مصر تتعامل مع كافة الأطراف بخصوص هذه الحرب بصبر وصلابة وإصرار وعزيمة وإرادة، إذ إنها تتعامل مع إسرائيل والولايات المتحدة والأطراف الأخرى بشكل واضح وصلب.

وتابع بأن الدولة المصرية في التعامل مع الأزمة وحرب غزة لديها قدرة على فرض الشروط والصمود أمام الجميع، إذ إن الدولة المصرية تحدثت عن موقفها أمام الجميع وفي كافة الكلمات أمام الرئيس الأمريكي والفرنسي وأمام العالم وليس في غرف مغلقة. وأوضح أن مصر تمتلك استراتيجية وخطط وإجماع وطني وقومي وثبات وعزيمة كبيرة، مشدداً على أنه منذ يوم 7 أكتوبر حتى هذه اللحظة وهناك مزايمة كبيرة على مصر وهجوم على موقف مصر، منوهاً بأنها نفس الاتهامات التي تنقل من اللجان الإلكترونية والإخوان والنشاط المنحاز للإخوان بخصوص تطوين سيناء.

مضامين الفقرة الخامسة: الاجتياح البري لغزة

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على احتمالية دخول إسرائيل في هجوم ودخول بري على قطاع غزة، مشدداً على أن كتائب القسام تنتظر وتريد أن يكون هناك هجوم بري من قبل إسرائيل على غزة، موضحاً أن كتائب ستضرب الجيش الإسرائيلي ضربات لم يتلاقها من قبل وتصنع خسائر في إسرائيل تصل للآلاف.

وأوضح أن حماس يريدون دخول الحرب البرية مع إسرائيل، إذ إنهم يسيطرون على الأنفاق في غزة، معقبات: «سيخرجون من الأنفاق ويخرجون قوات الاحتلال»، مشدداً على أن الهجوم البري هو سقوط في الفخ وليس في مصلحة القضية الفلسطينية. وتابع بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مسعور، ومع وقف إطلاق النار سيكون في السجن وسيزيد من أمد المعركة ولا يريد نهاية لها، قائلًا إنه من الممكن أن يختم نتنياهو هذه الحرب بقنبلة نووية.

مضامين الفقرة السادسة: حماس

هاجم الإعلامي إبراهيم عيسى، حركة حماس، وما نفذته من عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الجاري؛ أضرت الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، قائلًا إن حماس حركة انتحارية وليست مقاومة فلسطينية، هم أخرجوا إسرائيل أمنياً، إلا أنها حركة حماس مقاومة غير عاقلة وغير رشيدة. وأضاف أن حركة حماس لم تفيد الشعب الفلسطيني ولم تفيد المقاومة الفلسطينية، مؤكداً أنهم يتحدثون عن قتل الملايين الفلسطينيين من أجل الحرية والصمود، مبيّناً أن رئيس حركة حماس إسماعيل هنية يتحدث عن صمود الشعب الفلسطيني وهم يموتون كل يوم، بما يتعرضون لقصف بالنيران ومجازر إسرائيلية وحشية.

وتابع بأن حكومة حماس ركّزت موت شعبها، ولم تنجز شيئاً للقضية الفلسطينية، قائلًا: «إنهم عصابة وشيوخ منصر، وأكبر خونة للقضية الفلسطينية وما تفعله هو تصفية للقضية الفلسطينية»، وأكد إبراهيم عيسى، أن حركة حماس في النهاية حكومة أدخلت شعبها في 6 حروب ولم تبني ملجئاً واحداً لحماية المواطنين، منوهاً بأن حماس لم تفعل شيئاً جديداً في الـ 16 عام الماضية، إذ لم تبني مستشفى أو مصنع أو تزيد من مساحة زراعية واحدة، مضيفاً أن حماس لم تحمي أي مواطن فلسطيني واحد من الموت، مشدداً على أنهم لا يمتلكون نظام

دفاع جوي أو تقديم للحماية للمواطنين، ولا تمتلك أي شيء تدافع به عن الشعب الفلسطيني.

وأكد الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن حركة حماس مصنفة في كافة الدول الغربية على أنها إرهابية، والغرب تحدثوا على أن حماس هي القضية الفلسطينية وربط بين القضية الفلسطينية والإرهاب، منوهاً بأن عدد من الحكومات هم اليمين والذي يمتلك تخوفات كبرى من الإسلام والمسلمين.

وأضاف أنه عقب 7 أكتوبر كان هناك عمليات فردية في دول أوروبية وتم ربطها بأحداث الحرب في غزة، موضحاً أن الصحف الغربية والتلفزيونات في أوروبا حولوا الحرب إلى حرب أديان. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يخشى سيناريو دخول الحرب أو يتسع الحريق أو ينجر في الحرب، موضحاً أن أمريكا لا تريد أن تتورط في هذه الحرب أو اتساع هذه المعركة، مؤكداً أن بايدن أكد على أنه لا بد من الانتظار لإطلاق سراح الرهائن، والإدارة الأمريكية تأمل في أن مع مرور الوقت ستهدأ إسرائيل وتنتاهو.

مضامين الفقرة السابعة: قمة القاهرة للسلام

أكد الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أنه لا يجب أن يكون هناك وقوف أمام بيان ختامي لـ "قمة القاهرة للسلام"، إذ إن مجلس الأمن لا يصل إلى بيان ختام ولا يجب أن يتم الوقوف عليه في قمة القاهرة، مشدداً على أن ما حدث هو زلزال في المنطقة بسبب حروب 7 أكتوبر، كما أن مصر ألقت بنبته في الأرض. وأوضح أن "قمة القاهرة للسلام" إنجاز وتشريف لمصر بحضور قادة من كافة دول العالم، مشدداً على أن العالم في القمة تحدث عن ضرورة الوصول لحل سياسي وفكرة حل الدولتين وهو شيء ضروري. وأشار إلى أن التفاوض على حل الدولتين والتعايش السلمي والتطبيع هو فرصة لجهد عربي لطرح هذه المبادرة، موضحاً أنه يرى أن يكون هناك اتفاق على مبادرة عربية من أجل حل الدولتين تقودها مصر، أو أن يكون هناك عودة إلى اتفاقات ماضية مثل "أوسلو" بين إسرائيل وياسر عرفات.

مضامين الفقرة الثامنة: حملات المقاطعة الاقتصادية

أكدت المحامية نهاد أبو القمصان، رئيس المركز المصري لحقوق الإنسان، أن حملات مقاطعة التوكيلات الأجنبية والمنتجات التي يحمل أنها أمريكية أو إسرائيلية هي دعوات بها نوايا طيبة، موضحة أن كل المنتجات الأجنبية العاملة في مصر بها صناعة مصرية ولكن هي تستخدم العلامة التجارية فقط، مشددة على ضرورة عدم استبعاد النوايا التخريبية من حملات المقاطعة، في ظل ضغوط من أجل توطين الفلسطينيين في سيناء مثلما حدث في عهد محمد مرسي، قائلة: «زجاجة البيبسي في مصر هي صناعة مصرية ومقاطعتها ضرب العمالة المصرية في المصانع بجانب السلسلة التي تغذي عملية الإنتاج»، وأوضحت أنه يجب التركيز في حملات المقاطعة على المنتجات المستوردة مثل الزيوت والسيارات والمنتجات المستوردة بشكل كامل من الخارج، مشيرة إلى أن اللجان الإلكترونية التي تتحدث عن مقاطعة المنتجات على أنها ستحدث خسائر في الشركة الأم التي تحصل على 0.5% من مكاسب الشركة. وأشارت إلى أنه يتم توثيق ما يحدث في غزة هو توثيق حقوق وقانوني، مشدداً على أنه تم توصيفه بـ «إبادة جماعية»، موضحة أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان توصف الحرب في غزة بـ «إبادة جماعية» هو أقصى درجات في المحكمة الجنائية الدولية.

أبرز تصريحات حديث القاهرة:

الداعين للرد على خطأ إسرائيل في واقعة الدبابة الإسرائيلية لديهم مشاعر ساذجة ومستغلة ومستخدمة من قبل الإسرائيليين والإخوان.

